

مفردات القرآن

قبر .

- القبر : مقر الميت ومصدر قبرته : جعلته في القبر وأقبرته : جعلت له مكانا يقبر فيه . نحو : أسقيته : جعلت له ما يسقى منه . قال تعالى : { ثم أماته فأقبره } [عبس / 21] قيل : معناه ألهم كيف يدفن والمقبرة والمقبرة موضع القبور وجمعها : مقابرا . قال : { حتى زرتم المقابر } [التكاثر / 2] كناية عن الموت . وقوله : { إذا بعثر ما في القبور } [العاديات / 9] إشارة إلى حال البعث . وقيل : إشارة إلى حين كشف السرائر فإن أحوال الإنسان ما دام في الدنيا مستورة كأنها مقبورة فتكون القبور على طريق الاستعارة وقيل : معناه إذا زالت الجهالة بالموت فكأن الكافر والجاهل ما دام في الدنيا فهو مقبور فإذا مات فقد أنشر وأخرج من قبره . أي : من جهالته وذلك حسبما روي : (الإنسان نائم فإذا مات انتبه) (الرواية المعروفة : (الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا) . قال الملا علي قاري : هو من قول علي كرم الله وجهه . انظر : الموضوع الكبير ص 250) وإلى هذا المعنى أشار بقوله : { وما أنت بمسمع من في القبور } [فاطر / 22] أي : الذين هم في حكم الأموات